

30 مارس 2020

## المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب يتخذ إجراءات خاصة لحماية مسيري النظام الكهربائي و المائي

يواجه المغرب جائحة " الكوفيد 19 " منذ 11 مارس 2020 و للتصدي لمخاطر هذه الأزمة تم اتخاذ خطة وطنية، تشمل جميع القطاعات، لمكافحة هذا الوباء على المستوى الوطني، وكان القرار الرئيسي الذي اتخذته الحكومة هو إعلان حالة الطوارئ الصحية من 20 مارس 2020 إلى 20 أبريل 2020.

فيما يتعلق بالبنية التحتية الاستراتيجية لقطاعي الكهرباء و الماء الصالح للشرب ، لا سيما المركز الوطني للتحكم و المراقبة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و المنشآت الاستراتيجية لإنتاج الكهرباء و الماء الصالح للشرب ، تم إنشاء لجنة وطنية لليقظة، بتنسيق من المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و يشمل شركاء المكتب في إنتاج الكهرباء بالتعاون المشترك مع مديري فرع الكهرباء ، ومسؤولي وحدات إنتاج مياه الشرب و مديري المكتب بهدف تنفيذ نهج متكامل و تشاركي لمكافحة آثار جائحة " الكوفيد 19 " و ضمان استمرارية الخدمة العامة في البلاد في توفير الكهرباء و الماء الصالح للشرب مع حماية إمكاناتهم البشرية.

في هذا الصدد ، تم إنشاء فريق عمل مخصص على مستوى كل شركة و يتم تنسيق إجراءاتهم من أجل الاستجابة بطريقة متشاركة لهذه الأزمة و ذلك من خلال وضع خطة استمرارية العمل التي تتوفر على عدة مراحل يتم تفعيلها وفقا لتطور الوضع.

حتى الآن تم تنفيذ المراحل التالية :

**المرحلة 1:** تم تفعيل هذه المرحلة بعدما تم الإعلان على الأزمة الصحية على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد ، تمت التوعية بشأن هذا الوباء و القيام بتدابير الوقاية و النظافة الضرورية.  
**المرحلة 2:** تم تفعيل هذه المرحلة بمجرد الإعلان عن وباء " الكوفيد 19 " على المستوى الوطني. ولهذه الغاية ، تم اعتماد تدابير عامة وخاصة كما يلي :

### التدابير العامة :

- التوعية حول تدابير الوقاية و النظافة
- تعزيز وسائل الوقاية و النظافة
- اللجوء إلى العمل عن بعد عندما يكون ذلك ممكناً و إرسال الأفراد، ذوي الحالة الصحية الضعيفة، إلى منازلهم.

### التدابير الخاصة :

إعادة تنظيم العمل من أجل توفير فرق إضافية للتعويض و ذلك بتقليص عدد المستخدمين الموجودين في محل العمل بنسبة تصل الى حوالي 60% و ذلك باللجوء إلى العمل عن بعد ( بالنسبة لوظائف الدعم) و الطلب من فرق التعزيز (بالنسبة لوظائف الصيانة) البقاء في منازلهم و الإستجابة و الحضور إذا لزم الأمر.  
تأجيل الخدمات غير المرتبطة بالأنشطة الأساسية لاستمرارية الخدمة.  
مراقبة الموظفين الرئيسيين من اجل الحفاظ على سلامتهم الصحية و كذلك توفير جميع الوسائل اللازمة لحمايتهم.

**المرحلة 3:** تم تفعيل هذه المرحلة بمجرد الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية. بالإضافة إلى الإجراءات العامة والخاصة، التي تم تعزيزها، قام المكتب، بالتنسيق مع جميع شركائه الاستراتيجيين، بتفعيل الإجراءات اللازمة، وخاصة "وضع الاحتواء" على مستوى المنشآت الاستراتيجية.

يمكن "وضع الاحتواء" تعزيز حماية الموظفين الرئيسيين من خطر الإصابة بالوباء و الحد من إنتشاره و توفير العديد من الحواجز الوقائية لضمان استمرارية خدمة الكهرباء والماء الصالح للشرب.

بالنسبة لقطاع الكهرباء، يتعلق "وضع الاحتواء" بالمنشآت الاستراتيجية للمشغلين في قطاع الكهرباء، ولا سيما وحدات الإنتاج التي يديرها المنتجون الخاصون للكهرباء ومحطات إنتاج الكهرباء للمكتب ومركز المراقبة والتحكم الوطني والمحطات الفرعية الاستراتيجية لتوزيع الكهرباء و المصالح الإقليمية لتسيير توزيع الكهرباء.

بالنسبة لقطاع الماء الصالح للشرب وتنقية المياه، يتعلق "وضع الاحتواء" بمحطات إنتاج الماء الصالح للشرب والمنشآت الرئيسية لتنقية المياه التي تشمل محطات تنقية المياه السطحية على السدود ومحطات التحلية والتنقية ومحطات ضخ المياه الرئيسية وكذلك محطات التنقية خاصة تلك التي تحتوي على الحمأة المنشطة.

التدابير الرئيسية لهذا الوضع هي كما يلي :

- إعادة تنظيم العمل للحصول على فريق عمل منخفض على مستوى موقع الشغل، وفريق بديل محصور في محل سكن مجهز خصيصاً لهذا الغرض وفريق تعزيز يبقى في منزله و فريق احتياطي يبقى أيضا في منزله كملاذ أخير. يحظر الاتصال بين هذه الفرق.
- فصل صارم بين فرق التشغيل المختلفة فيما بينها وكذلك مع فرق الصيانة، سواء في مكان العمل أو على مستوى أماكن الاحتواء، من أجل الحد من مخاطر العدوى باهتمام خاص لفرق تسيير المنشآت. بالنسبة لخدمات الصيانة المرتبطة بالأنشطة الأساسية والتي تقوم بها الشركات، طُلب من هذه الشركات حجز فرق مخصصة لهذه التدخلات، من خلال حصر الموظفين المعنيين، ومراعاة نفس التعليمات المطبقة من طرف المكتب.
- المراقبة الدقيقة للحالة الصحية للموظفين الرئيسيين من قبل أطباء العمل للمكتب وذلك من أجل توقع الإجراءات التي يجب اتخاذها إذا تم اكتشاف حالة مشتبهة فيها لوباء " الكوفيد 19 ".

يخضع المستخدمون المحصورون على مستوى المنشآت الاستراتيجية، والتي يمثل عددهم حوالي 25 إلى 45% من إجمالي القوى العاملة خلال فترات التشغيل العادية (اعتماداً على خصوصية كل موقع) للمراقبة الطبية المنتظمة، ولا سيما من خلال القياس اليومي لدرجة الحرارة ومطلوب من الجميع احترام جميع التدابير الوقائية والصحية. فيما يتعلق بالمستخدمين الباقون في منازلهم، تتم التوعية ومطالبتهم بالامتثال الصارم لنفس تدابير الوقاية والنظافة وبالخصوص التعليمات الداخلية للمكتب وتوصيات وأحكام وزارة الصحة ووزارة الداخلية في هذا السياق. بالإضافة إلى ذلك، تم وضع خطط محددة لضمان أمن تموين المحروقات والمواد الاستراتيجية.

كل هته التدابير، بالإضافة إلى التزام الموظفين، مكنت المكتب من ضمان استمرارية الخدمة العامة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع من أجل توفير الطاقة الكهربائية وتزويد الماء الصالح للشرب واستمرارية تنقية المياه. علاوة على ذلك، و في إطار خطته المنهجية، حدد المكتب الوطني التدابير الضرورية التي يجب اتخاذها في حالة تطور الأزمة لا سيما عند الإعلان عن حالات الإصابة لوباء " الكوفيد 19 " من طرف مستخدمي المكتب وذلك من أجل ضمان استمرارية الخدمة في حالة حدوث أي احتمال.